

الأحاديث المعللة في الصلاة/ الدرس 1 الشيخ عبدالعزيز الطريفي

عبدالعزيز الطريفي

والسلام عليكم ورحمة الله الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد اول احاديث اليوم هو حديث كعب بن عجرة عليه رضوان الله تعالى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:00:01

قال ومن ضيعهن يعني الصلوات ولم يحافظ عليهم وضيعهن استخفافاً بحقهن فليس فله عهد عندي ان شئت عذبته وان شئت ادخلته الجنة. هذا الحديث قديسي رواه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه جل وعلا. هذا الحديث بهذا اللفظ حديث منكر -

00:00:32

اخوجه الامام احمد وغيره. وموضع النكارة فيه وفي قوله ومن ضيعهن فليس له عهد عندي ان شئت غفرت له وان شئت عذبته وان وادخلته الجنة. هذا الحديث يستدل به بعض العلماء على ان تارك الصلاة بالكلية لا يكفر وهو تحت مشيئة الله جل وعلا -

00:01:09

لا وهذا الخبر وهو حديث كعب بن عجرة جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من طرق متعددة ليس فيه هذه اللفظة ومن ضيعهن استخفافاً بحقهن. وإنما المراد بالتضييع هنا المراد بالتضييع هو التخلف عن الوقت وعدم الاتيان بها مع تمام -

00:01:39

ركوعها وسجودها. يؤيد هذا ان الحديث قد رواه الامام احمد وغيره من حديث عبدالرحمن ابن النعمان ان عن اسحاق ابن سعد ابن كعب ابن عجرة عن ابيه عن كعب ابن عجرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:02:12

وليس فيه لفظة التضييع وإنما فيه انه لم يعطي الصلاة حقاً واللفظ الاول وهو حديث كعب بن عجرة بلفظ ضيعهن هذا الحديث حديث منكر قد انكره الحافظ بن رجب رحمه الله كما في كتابه الفتح -

00:02:32

وهو ظاهر صنيع محمد بن نصر المروزي. وغيرهم. وقد جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديث عبادة ابن الصامت ايضاً رواه الامام مالك في كتابه الموطأً وروايه الامام احمد في كتاب -

00:03:06

من حديث يحيى ابن سعيد عن محمد ابن يحيى ابن حبان عن ابن محيريز عن رجل من كنانة عن عبادة ابن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عن ربه ولم يأت بها يعني الصلاة -

00:03:26

فليس له عهد عندي. ان شئت عذبته وان شئت ادخلته الجنة. هذا الحديث عبادة ابن الصامت بهذا اللفظ حديث منكر وذلك للجهالة في اسناده. وقد جاء من وجه اخر وليس فيه ولم يأتي بها. وإنما لم يتم رکوعها وسجودها -

00:03:54

وذلك انه قد جاء من حديث عطاء ابن يسار عن الصنابحي عن عبادة ابن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا هو الصواب. وهذا هو الصواب في حديث عبادة. وحديث عبادة هذا هو الحديث المشهور -

00:04:20

ان رجلاً من كنانة منبني كنانة سمع رجلاً يقول ان الوتر واجب. فاخبر ذلك عبادة ابن الصامت فقال كذب ابو محمد. فذكر ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:04:40

ومسألة فرض الصلاة ليست هي موضع ايراد عند العلماء وإنما الذي هو موضع ايراد هو انه لم يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بنص صحيح يكون في تارك الصلاة بالكلية من هو تحت المشيئة. حال اصحاب الكباير -

00:05:00

وانما ظواهر النصوص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما جاء في حديث جابر ابن عبد الله وجاء ايضاً في حديث بريدة بن حبيب ان الرجل بينه وبين الشرك ترك الصلاة. كما جاء في مسلم في حديث جابر -

00:05:30

جاء ايضا في المسند والسنن من حديث بريدة العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. وكذلك ظاهر اجماع الصحابة فيما يرويه بشر المفضل عن الجرير عن عبد الله ابن شقيق انه قال ما كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه - [00:05:50](#)
وسلم يرون شيئا من الاعمال تركه كفر الا الصلاة. وهذا ايضا قد جاء عن ايوب ابن ابي تميم السخطيان كما رواه محمد بن نصر وغيره من حديث حماد بن زيد عن ايوب وهو من اجلة فقهاء التابعين قال ترك الصلاة - [00:06:10](#)
كفر لاختلف فيه. وهذا ايضا هو الوارد عن الصحابة عليهم رضوان الله تعالى كما جاء عن سعد ابن ابي وقاص روي في ذلك جملة من النصوص ايضا فيها ضعف. جاء هذا عن عبد الله بن مسعود وجاء ايضا عن عبد الله بن عمرو بن العاص. وروي هذا عن جماعة - [00:06:30](#)

ايضا من التابعين كسعيد ابن جبیر والحكم وجاء ايضا عن جماعة من الائمة كالامام احمد واسحاق رهويه وغيرهم. وهذه المسألة وهي مسألة النصوص التي جاءت عن النبي عليه الصلاة والسلام وتحتمل - [00:06:50](#)
ان تارك الصلاة تحت المشيئة لا يثبت منها شيء على الاطلاق. وثمة نصوص واهية جدا هي في مقام الموضوع. ولسنا بحاجة الى ايرادها. وهذا الحديث حديث كعب عجرة من الاحاديث المشهورة من الاحاديث المشهورة التي - [00:07:10](#)
تكثر ايرادها يكثر ايرادها عن رسول الله عليه وسلم في بيان عدم كفر لترك الصلاة مع ظهور النصوص عن النبي عليه الصلاة والسلام في ذلك الا ان العلماء يقولون من المتأخرین يقولون نعم - [00:07:30](#)
ثبوت اللفظ في الكبر ولكن لا نقر بكون ذلك اللفظ من الكفر الاكبر. وانما هو من الكفر من الكفر الاصغر والذي جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في اثبات اسلام الرجل الذي يتارك الصلاة - [00:07:50](#)
الواحدة والصلاتين وكذلك الثالث كما جاء في مسند الامام احمد من حديث شعبة عن قتادة عن نصر بن عاصم عن رجل منهم جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاراد ان يبايعه على الا يصلي الا صلاتين فبایعه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:10](#)
على ذلك. وهذا اسناده صحيح والمبايعة لا تكون على الكفر. ولكنها قد تكون على شيء من التدرج من باب قبول الذنب درءا للشرك وهو الكفر الاكبر المخرج المخرج من الملة - [00:08:30](#)

ويتكلم العلماء على هذه المسألة وثمة مصنفات لجماعة من العلماء وقد اورد محمد بن نصر المروزي في كتابه تعظيم قدر الصلاة جملة من النصوص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك عن السلف الصالح في ابواب التكfir وعدم لترك الصلاة - [00:08:50](#)
صلاة وذكر اجماع السلف على كفر تارك الصلاة وانما الخلاف في تتحقق ذلك الكفر. في تتحقق ذلك الكفر ومن الكفر الاكبر او من الكفر او من الكفر الاصغر. الحديث نعم - [00:09:10](#)

نعم نعم حديث كعب ما العلة؟ ما بيناها؟ حديث كعب بن عجرة عليه رضوان الله تعالى هذا علته عبدالرحمن ابن الحارت قد تكلم فيه غير واحد من الائمة كالامام احمد ويحيى ابن معين وابي حاتم - [00:09:31](#)

وهو ضعيف في حفظه الحديث الثاني هو حديث سعيد ابن المسيب عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في طويل في حفظ الصلاة قال ومن لم يحافظ عليها. ثم ذكر شبيها بنص حديث كعب وحديث عبادة. وان - [00:10:06](#)
ذكر المحافظة هنا ومن لم يحافظ عليها. يستدل به من يقول ايضا بعدم كفر تارك الصلاة هذا الحديث رواه الامام احمد وابو داود وابن ماجة والدارقطني وغيرهم من ذبابة ابن عبد الله عن دوید ابن نافع عن ابن شهاب الزهري - [00:10:36](#)
عن سعيد بن المسيب به وهذا الحديث منكر. تفرد به بقية ابن الوليد عن ضبابة ابن عبدالله عن دوید ابن نافع عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب به. وذلك ان بقية ابن الوليد في - [00:11:06](#)

ويضعف وكذلك ابو بابة فانه مجھول ودوید ليس بالقوى والحديث في ذلك منكر. لا يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث الثالث هو حديث عبدالله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من - [00:11:26](#)
الجمع بين الصلاتين بغير عذر. هذا الحديث رواه الامام احمد والترمذی في كتابه السنن من حديث حنش وهو حسين بن قيس ابو علي عن عكرمة عن عبد الله ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم به. ويرويه عن - [00:11:55](#)

حنش هذا معتمر بن سليمان عن أبيه. عن حنش بهذا الخبر. وهذا الخبر خبر منكر وقد تفرد به حنش مرفوعاً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متزوك الحديث مع قلة روايته - [00:12:25](#)

ولا يتفرد بشيء من المعاني عن الثقات ويكون مستقيماً وقد حكم عليه بأنه ليس له أصل غير واحد من الحفاظ كالعقيلي في كتابه الضعفاء. قال هذا الحديث ليس له أصل - [00:12:48](#)

قال أبو الفرج ابن الجوزي قال لا يصح بذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم قد جمع لحاجة ومعلوم أن ثمة فرق بين العذر وال الحاجة إن العذر هو الشيء الظاهر الذي يمنع الإنسان من القيام بالشيء. وأما بالنسبة للحاجة - [00:13:10](#)

فهي التي تطرأ على الإنسان مع إمكانه أن يقوم بالأمر الواجب عليه وهذا الاطلاق في حديث عبد الله ابن عباس يخالف ذلك الأصل. وقد جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين وغيرهما - [00:13:39](#)

إنه صلى الظهر والعصر جمعاً ثمانية. وصلى المغرب والعشاء جمعاً سبعاً وقد سئل عبد الله بن عباس عن ذلك فقال لكي لا يخرج امته. على خلاف عند العلماء في سبب جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة - [00:14:01](#)

نعم والراحل أن النبي عليه الصلاة والسلام يحافظ على أداء الصلاة في أول وقتها ولا يؤخرها إلا فيما نذر للحاجة والمصلحة أو للعذر ولهذا قال عبد ابن مسعود عليه رضوان الله كما جاء في الصحيحين وغيرهما قال لم يصل رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في غير - [00:14:21](#)

وقتها قط إلا صلاته بجمع. وهذا إشارة إلى أنه لم يعهد عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه كان يجمع الصلوات في أمور الحاجات وإنما في مقام الاعذار. وهذا الحديث وهو حديث عبدالله ابن عباس في جعل الصلاة جمع الصلاة إلى الصلاة كبيرة من كبار الذنوب إنما قلنا بنكارته مع - [00:14:51](#)

اوتيه عن عمر إنما قلنا بنكارته مع ثبوته عن عمر لأن عموم لفظ النبي يختلف عن عموم لفظ غيره. وذلك أن عمر بن الخطاب عليه رضوان الله إذا أطلق لفظاً لا يؤخذ بعمومه كما يؤخذ عن النبي عليه الصلاة والسلام. والنبي جاء - [00:15:24](#)

جواب الكلم. وصح هذا اللفظ عن عمر عليه رضوان الله أن الجمع بين الصلاتين كبيرة من كبار الذنوب بلا عذر هذا قد رواه ابن أبي شيبة في كتابه المصنف وابن المنذر في الأوسط والبيهقي في السنن من - [00:15:44](#)

في قتادة عن أبي العالية الرفيع بن مهران الرياحي. عن عمر بن الخطاب أنه قال من بين الصلاتين بغير عذر فقد أتى ببابا من أبواب الكبار. وهذا الحديث قد أعله بعضهم بعدم سماع أبي العالية - [00:16:04](#)

من عمر ابن الخطاب أعله بذلك الشافعي والبيهقي ولكن يقال أن هذا خبر قد جاء عن عمر ابن الخطاب من غير طريق من غير طريق جاء عند مسدد في كتابه المسند من حديث بكر ابن عبد الله - [00:16:24](#)

عن عمر بن الخطاب أنه كتب إلى أبي موسى أن من جمع بين الصلاتين فقد أتى كبيرة من كبار الذنوب وجاء أيضاً عند أبي اسحاق الفزارى من حديث التمار عن حميد بن هلال أن عمر بن الخطاب كتب إلى - [00:16:44](#)

موسى وذكر نحوه وجاء أيضاً من حديث أبي قتادة العدوى كما رواه عبد الرزاق في كتابه المصنف وابن أبي شيبة أيضاً من حديث أبي قتادة العدوى عن عمر ابن الخطاب أنه كتب إلى أبي موسى - [00:17:04](#)

أن من الكبار ثلاثة الجمع بين الصلاتين بغير عذر والتولى يوم الزحف والنهبة وهذه بمجموعها يدل على أن الاثر ثابت. وقد جاء هذا عن رواه عن عمر أبي العالية الرفيع بن مهران وحميد بن هلال وبكر بن عبدالله المزنى وابو قزاده العدوى كل - [00:17:31](#)

يررونه عن عمر بن الخطاب وابو قتادة العدوى قد ادرك عمر بن الخطاب عليه رضوان الله تقوى هذا الخبر البيهقي كما في كتابه السنن بمخرجين له وقد وجدهما أيضاً مخرجين آخرين - [00:18:01](#)

لهذا الحديث فدل على أن الاعتراض في هذا أقوى. وإنما يقول بعض العلماء أن العمل على حديث عبدالله بن عباس المرفوع كما قال ذلك الترمذى قال وعليه عند أهل العلم يعني حديث عبدالله ابن عباس - [00:18:21](#)

في أن من جمع بين الصلاتين بغير عذر فقد أتى ببابا من أبواب الكبار قالوا وذلك هو الأصل وما خرج عن الأصل فإنه يرجع إليه يرجع

الى بورود الدليل. ولكن مثل - 00:18:47

الاطلاق نقول ان العمل عليه من جهة الاصل لكن لا يكون هذا اللفظ من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا العموم قياسا على
كثير من من اطلاقاته عليه الصلاة والسلام. بالامر وكذلك النهي. وان - 00:19:06

فنقول عليه العمل اذا لم يقم عذر ولم تقم حينئذ حاجة. واذا كان كذلك فانا نقول فانا نقول ان العمل على ذلك بهذين القيدين.
واما ثبوت ذلك اسنادا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا - 00:19:29

ولهذا نجد عامة العلماء يستنكرون هذا الخبر روایة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام انه
جمع بين صلاتين من غير حاجة ولا - 00:19:49

فان لم يكن عذر فهو حاجة. وان لم يكن حاجة فهو عذر. والعذر يدخل فيها تدخل فيها الحاجات وهي الضرورات التي تطرأ على
الانسان وعلى هذا الحديث طرأ خلاف العلماء - 00:20:09

في مسألة جمع الانسان لمرضه او جمعه في حال الاقامة وقد جاء هذا ايضا في الجمع بين الصلاتين انه كبيرة من كبائر الذنوب عن
عمر ابن عبد العزيز. كما رواه ابن ابي شيبة - 00:20:29

بكتابه المصنف من حديث حفص بن غياث عن ابي بن عبدالله عن عمر بن عبد العزيز. واما بالنسبة للحاجة هي الحاجة ان يكون
الانسان محتاجا الى شيء مع قدرته على على القيام به. ومن ذلك ما روى ابن - 00:20:47

قيمة في كتابه المصنف عن عبدالرحمن بن حرملا ان رجلا جاء الى سعيد المتسيب فقال له اني راعي واني ارجع بها صلاة المغرب
وانني اضع اضع رأسى وافوت العتمة. فقال له لا تقوتها والا فاجمع اليها - 00:21:07

فاجمعها الى المغرب. وهذا يكون مثلا في حال الاقامة كحال بعض الناس مثلا. الذي يأتي عابرا مسافر ودخل البلدة فاصبح في حكم
أهل الاقامة. ويجب عليه ويجب ان يؤدي الصلاة بوقتها. وكان يكون مثلا انسان قد جد به السير واستمر طويلا - 00:21:37

كان يسير الانسان مثلا عشرين ساعة او اربعة وعشرين ساعة او كان الانسان يواصل تارانا ولم ينم طويلا وخشي انه اذا كان في
الاقامة نام عن الصلاة التي تليها واراد ان يجمع بينهما - 00:22:07

كان يقدم في اذان الظهر نقول في مثل هذا اجمع العصر الى الظهر. واما في المغرب فاجمع اليه العشاء خشية من تفويت تفويت
العشاء. وهذا ايضا يكون كحال الانسان مثلا الذي يكون - 00:22:27

ومتابعا لحالة مريض يخشى عليه او حال الشرط الذين يتبعون عدوا او سارقة او مجرما او نحو ذلك او الاطباء الذين لا يدركون اذا
اعتنوا بمريض هل يستطيعون الخروج عنه؟ كحال غرف العمليات او نحو ذلك. لا يدرى متى ينتهي. العملية تأخذ - 00:22:47

ساعتين او ربما يكون ثمة خطورة مغادرته في ذلك موضع هلاك. نقول في مثل هذا لا حرج عليه ان يجمع قبل ولا يؤخرها ولا يؤخرها
بعد ذلك. لأن تأخيرها بعد ذلك اثم قطعي لا علاج له - 00:23:17

واما التبكيت بها فقد جاء النص بها جمعا. فيجمعها فيجمعها الانسان. وهذا وهذا له صور كثيرة ما يتعلق بامور حاجات الانسان سواء
كانت الحاجات الالزمة او المتعددة الحديث الرابع هو حديث عبدالرحمن نعم - 00:23:37

يقول اذا انتهت الحاجة قبل الصلاة الاخرى هل نأمره بالاعادة؟ ام لا؟ لا نأمره بالاعادة. لا نأمره بالاعادة. لماذا؟ لانه على وجه مشروع
كحال الانسان الذي يكون مسافر ودنى من بلده ورأى البنيان - 00:24:11

لكنه لم يدخل البنيان. واذن المغرب فصل المغرب وجمع اليه العشاء ثم دخل البلدة. الم يصبح مقیما اصبح مقیما قبل دخول العشاء
لا نوجب عليه صلاة العشاء. لماذا؟ لانه اداها على وجه مشروع. كذلك ايضا اذا كان الانسان في حال اقامة. في حال - 00:24:36

حال في حال اقامة فجمعها. كحال الانسان مثلا ادى الصلاة وهو طبيب ويعتني بمريض ولديه مثلا عملية جراحية فادى الصلاة جمعا
تقديم ثم انتهت هذه العملية وبقي من الوقت شيء - 00:25:00

هل نقول اعد تلك الصلاة ام لا نقول لا تعیدها؟ لماذا؟ لانه اداها على وجه مشروع سائغ يخرج من هذا مسألة وهي اذا كان الانسان
يغلب على ظنه انه اخطأ في تقديره - 00:25:27

اخطأ في تقديره وذلك انه مثلا يقول يغلب على ظنه مثلا انتي لن انتهي الا عشر ساعات ولكن المعروف في مثل هذه الحال انهم ينتهون كحد اقصى في خمس او ست ورأى انه جازف في تقدير الوقت الذي لاجله جمع - 00:25:47

نقول يعيid ابراء لذمته في مثل هذا. لكن اذا كان يغلب على الظن ان مثل هذا الوقت هو المعتاد او الحد الاقصى الذي يرد عليه البعض. فنقول لا حرج في ذلك. وهذا يطرا - 00:26:07

كثيرا كحال الانسان مثلا الذي يقوم حارسا على اموال الناس من اللصوص ونحو ذلك فيسهرون في الليل ويخشون فوات صلاة العشاء لديهم يصلون المغرب ويخشون هنا مثلا ان فتلوا عن المجرمين ان يكونوا قد هربوا. فنقول لا حرج عليه ان يجمع واذا وجد وقتا مثلا في اخر - 00:26:27

اخرا وقت صلاة العشاء بساعة فنقول انه لا يعيid تلك الصلاة اذا كان اداها وغلب على ظنه انه لن ينتهي. ويكون انتهاءه من ذلك امر معارض وقليل او في بعض الاحيان فنقول مثل هذا حكمه على - 00:26:57

التقسيم السابق الحديث الرابع هو حديث عبد الرحمن بن علقة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه وفد ثقيف. فاهدوه هدية. واخذدوا يسألوا دونه ويسألهم حتى صلى الظهر مع العصر - 00:27:22

هذا الحديث اخرجه الامام احمد والبخاري في كتابه التاريخ وبن ابي عاصم في في كتابه الاحاديث والمثنوي وغيرهم من حديث ابي حذيفة عن عبد الملك ابن بشير عن عبد الرحمن بن القمة. وهذا الحديث معلول بعدة علل - 00:27:50

العلة الاولى نكارة المتن. وذلك انه لم يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام ان انه جمع صلاتين لاجل حديث. واسألة الناس والوفود يكترون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورودا - 00:28:28

ومع ذلك لم ينقل هذا هذا الامر من وجهه يصح وما جاء في حديث عبد الله ابن عباس فهو عام. والعلة فيه رفعا للحرج. على امتى وليس المراد بذلك هي حالة نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعينه. كحال وفد ثقيف - 00:28:54

ثم ان غالبا حال الوفود انهم يقدمون الى النبي عليه الصلاة والسلام ويبقون ومثل هذا الزمن صلاة الظهر الى العصر في الغالب ان العرب لا تسافر نهارا الا قليلا ويغلبون جانب السفر بالليل. ثم ايضا ان حال الصلاة اداء - 00:29:21

صلاة في وقتها لا يفوت حظا لان ادعها الى جمع يأخذ ذات الوقت. العلة الثانية وابو حذيفة وهو مجھول لا تعرف حاله العلة الرابعة عبد الملك وهو شیخه لا تعرف حاله ايضا - 00:29:51

العلة الرابعة عبد الرحمن بن علقة لا تثبت له الصحة كما قال ذلك الدارقطني في كتابه السنن العلة الخامسة انه لا يثبت سماع هؤلاء من بعض ولهذا يقول البخاري رحمه الله في كتابه التاريخ لا يعرف سماع هؤلاء من بعض - 00:30:24

وذلك انه يغلب في احوال المجھولین ان جهالة حالهم او جهالة عينهم تدل على جهالة ما هو ابعد من ذلك وهو الالقى والمعاصرة. لانه مجھول في ذاته. لا يعرف متى ولد - 00:31:01

ومتى توفي؟ وهل لقى شیخه او لم يلقه؟ خاصة انه مجھول يروي عن مجھول. وهذا وهذا دليل على عدم ثبوت السمع والبخاري يشدد في ذلك في مسألة في مسألة السمع ولهذا نقول اذا - 00:31:25

وجدنا مجھولا يروي عن مجھول فلنعلم ان ثبوت السمع فيما بينهما شاق فتكون علة اضافة الى جهالتهم علة عدم ثبوت السمع. والعلماء يتتفقون على انه لا بد من معرفة زمن ادراك الراوي عن شیخه - 00:31:45

وهو امكان النقي فاذا روى راوي عن شیخه وتثبتنا من امكان الالقى كفى. فالمجھول الذي يروي عن مجھول يشق ان نعرف انه امكن ان يروي عن شیخه ذلك ام لا؟ والغالب - 00:32:21

في مثل ذلك عدم معرفة حال المجھولین. عدم معرفة حال المجھولین ويظهر هذا في بعض انواع الجهالة. كأن يروي رجل مجھول عن امرأة مجھولة او تروي امرأة مجھولة عن رجل مجھول. في ظهر في ذلك - 00:32:46

في ظهر في ذلك الانقطاع الحديث الخامس وحديث عبد الله ابن عباس عليه رضوان الله في صلاة جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس وفيه لفظان اولهما هذا وقتك وقت الانبياء من قبلك - 00:33:20

ثانيها جاء عند ابن خزيمة في حديث عبدالله بن عباس انه صلى به الظهر حينما صار ظل الشيء مثيله هذا الحديث وهو حديث عبدالله ابن عباس رواه الإمام أحمد من حديث عبد الرحمن - [00:33:57](#)

ابن الحارث ابن عبد الله ابن أبي ربيعة عن حكيم بن حنيف عن نافع ابن جبير ابن مطعم عن عبد الله ابن عباس وهذا الحديث معلول بعلل. اولها ان حديث صلاة جبريل برسول الله - [00:34:39](#)

صلى الله عليه وسلم جاء من طرق متعددة عن جماعة من الصحابة جاء من حديث أبي هريرة من حديث صحيب بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة وجاء ايضاً من حديث محمد ابن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة وجاء ايضاً من حديث جابر ابن عبد الله وهو اصحها كما قال - [00:35:11](#)

بخاري وجاء من حديث أنس بن مالك وغيرهم ولم يرد فيها قول هذا وقتكم ووقت الانبياء من قبلك النبي عليه الصلاة والسلام صلي صلاة الظهر اذا كان وقت او اذا كان ظل الشيء مثيله. وهذا يوافق مذهب - [00:35:35](#)

الحنفية وهذا يوافق وقت الحنفية في صلاة الظهر. فانهم يرون تأخر الابرار واستحبابه دوما العلة الثانية ان عبد الرحمن هذا الذي يرويه عن حكيم قال فيه الإمام أحمد - [00:36:02](#)

متروك الحديث وقد لينه غير واحد وحكيم بن حنيف قليل الرواية قد تكلم فيه بعضهم وهو صالح الحديث. ولهذا قال الإمام أحمد رحمة الله لا اعلم الا خيرا - [00:36:27](#)

وانما قلنا ان الخبر يعل به ان مثل هذا الحديث ينبغي ان يحمله الكبار. ومن يقبل في الاحاديث المتوسطة كيف وقد خالف الراوي؟ في اللفظ العلة الرابعة او الثالثة نعم - [00:36:56](#)

الرابعة فاضبط يا اسامة يا انس العلة الرابعة ان هذا الحديث هو حديث عبدالله بن عباس اختلف في اسناده ومتنه مما يدل على ان عبد الرحمن لم يضبط الخبر واضطرب فيه - [00:37:31](#)

يرويه بقوله صلى العصر حينما صار ظل الشيء مثيله وتارة يقول مثله يعني انه شاك بذلك. وغير مستيقن والاحاديث الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة جبريل به مع كثرة الطرق التي - [00:38:04](#)

جاءت فيه الا ان هذه الالفاظ لم ترد في لم ترد فيها مما يدل على نكارةها واصح شيء فيها هو حديث جابر ابن عبدالله. كما قال ذلك البخاري. وحسن حديث أبي هريرة - [00:38:37](#)

ولم يخرج البخاري ومسلم حديث صلاة جبريل بالنبي عليه الصلاة والسلام معشورته. وذلك لأن الرواة له لا يرقون الى شرط الصحيح وربما للاختلاف في بعض متونه وانما يقويه البخاري خارج خارج الصحيح - [00:39:00](#)

نكتفي بهذا القدر يوجد سؤال؟ نعم يا عبد الرحمن نعم نعم ثابت في الصحيح نعم الله اعلم وانما النبي عليه الصلاة والسلام الثابت في الصحيح انه اخرها بعد العصر لما شغل عنها - [00:39:29](#)

فلا يعني هذا انه سوء ترك الصلاة كلها لأن لو ترك الصلاة كلها الفريضة اولى بالنقل من حال الناس نعم يقول ظابط الحاجة الحاجة ورود المشقة والغالب ان الانسان خصم نفسه - [00:40:06](#)

فالانسان هو ادرى بحاله. ويستفتني نفسه وادرى بطاقته. الناس يختلفون. بعض الناس مثلا يطيق النام مثلا اذا نام قام او فيه قوة بدنية او بسطة في الجسم بعض الناس مثلا ضعيف البنية. يشق عليه مثلا تحمل القيام فإذا كان مثلا ملزما بقيام - [00:40:28](#)

كعن الذين يعملون مثلا في الشرط او يعملون مثلا في المراقبات والمتابعات ونحو ذلك لا يستطيع ان يتحمل الزيادة. في ساعات القيام فهذا يرجع فيه الى حال الانسان. وانما ارجعناه الى - [00:40:58](#)

هل الانسان لأن هذا من عمل الافراد. لا من عمل الجماعات. وعمل الجماعات نقول لا تجمع الصلاة جماعة لا تجمع الصلاة جماعة. وانما الانسان اذا اراد ان يجمع يجمع منفردا. لماذا لا تجمع جماعة؟ حتى لا يكون - [00:41:18](#)

الجمع بين الصالحين دينا. فتختلط موازين الفرائض والمواقيت لدى الناس. والغالب ان يختلفون من جهة قدرتهم. قد يجتمع بعض الناس مثلا في موضع واحد هذا يستطيع وهذا يشق عليه. نقول يصلى الذي يشق عليه - [00:41:39](#)

جمعاً وذاك يصلني منفردا كل صلاة بوقتها. وقد يكون مثلاً أنس في قرية نائية أو مثلاً أنس في فلاة أو في مزرعة بعيدة أو نحو ذلك وليس لهم حكم السفر ولكن قام - [00:41:59](#)

الحاجة نقول لا بأسباب ولكن هذا نادر. أما المساجد الراتبة فلا تجمع الصلاة فيها للحاجة لا ما يشترك فيه عموم الناس من الأمطار. الرياح الباردة التي يجمع لها وذلك لثبت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم في كلام بعض العلماء مما - [00:42:19](#)

صح في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير خوف ولا مطر. وبعض العلماء يقول بشدودها ويأتي الكلام عليها باذن الله تعالى لا وكذلك هذا هو عمل جماعة من الصحابة. جماعة من الصحابة. نعم - [00:42:49](#)

الله أعلم احتمالاً أنه مرفوع احتمال أنه مرفوع نعم نعم ثلاثة ولا سبعة أه لا أولاً الحديث لا يصح حديث الصيام لا يصح مرفوعاً وإنما هو موقوف وأما حدث البطاقة - [00:43:11](#)

فالرجل الذي لم يعمل خيراً قط فعل هذا يدل على أن تارك الصلاة لا يكفر؟ نقول إن نفي العمل بالكلية ينبغي أن يدخل فيه من جهة الأصل يدخل فيه من جهة العصر للتوحيد. وهو أعظم أبواب الخير. ويسميه الله عز وجل عملاً - [00:44:09](#)

ولهذا قول لا إله إلا الله والاعتقاد هي المقصودة في قول الله جل وعلا تلك الجنة أورثتموها بما كنتم فالعمل المراد به في هذه الآية كما فسره غير واحد من المفسرين المراد بذلك التوحيد. ثم أيضاً - [00:44:43](#)

ان الإنسان قد يجهل وجوب الصلاة. ولا يعلم شيئاً من الاعمال تجب عليه على الأعيان ويتمسك بالتوكيد وينجو هذا يدل عليه حدث حذيفة ابن اليمان كما رواه ابن ماجة والحاكم في المستدرك في قول النبي صلى الله عليه وسلم قال يدرس الإسلام - [00:45:04](#)

كما يدرس وجه الثوب حتى لا يدرى ما صلاة ولا صيام ولا نسك انظروا إلى لا يدرى ما صلاته لا صيام ولا صدقة ولا نسك إلا أقوام يقولون أنا وجدنا أباءنا يقولون لا إله إلا الله فنحن نقولها. قال حذيفة تجيئهم من النار - [00:45:34](#)

يعني هذه العبارة. فهذا الرجل نستطيع ان نقول لم يعمل خيراً قط. كذلك أيضاً في الرجل حدث أبي هريرة في صحيح الإمام مسلم الرجل الذي حضرته الوفاة فقال إن أنا مت فاحرقوني. ثم اطحونوني في ثم اطحونوني - [00:45:59](#)

ثم ذروني في الريح. الخبر وفيه لم يعمل خيراً خيراً قط. أمثل هذه القضايا قضايا الأعيان يكتنفها ما يكتنفها من أحوال ينبغي الاتجاه على النصوص الصريحة عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:46:19](#)

نعم فاهم يقول الصلاة لاجلي شدة الغبار نقول إذا كان الغبار يشتد على الناس أما أن لا يستطيع الوصول إلى المسجد خاصة إذا اجتمع مع غبار الريح الشديدة او ربما اصيب الناس بالأمراض - [00:46:39](#)

والاوية خاصة لمن به مثلاً الربو والحساسية ونحو ذلك نقول لا حرج من الجمع. ولكن ان الاولى في هذا هو ان يقال الصلاة في الرحال. وان نقول ان الصلاة او الصلاة في الرحال. اولى من الجمع - [00:47:15](#)

يصلني الإنسان في حال المطر في بيته او حال الرياح الشديدة او البرد القارص الشديد يصلني في وهذا من السنن المهجورة أكثر ما يختلف الناس وهذا نسأل عنه كثيراً من الأئمة والمؤذنين في حال المطر يقولون ماذا نصنع - [00:47:35](#)

او صلينا وخالفنا بعض الجماعة هل نعيده او صلى بنا الإمام؟ لو انهم نادوا الصلاة في الرحال ثم اغلقوا المساجد لارتفاع الناس. ولم يقع الخلاف فهو اريح ايضاً ليس اريح للناس اريح ان يؤذن المؤذن فيقول الصلاة الرحال بل ان الجمع في المطر لو قلنا انه لم - [00:47:55](#)

يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام انه جمع في المطر ما كان بعيداً. ولا اعلم نصاً صحيحاً صريحاً عنه عليه الصلاة والسلام انه جمع في المطر وإنما الذي جمع بعض الصحابة - [00:48:16](#)

قوله من غير خوف ولا مطر غير محفوظة. والثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام كما في الصحيح من حدث عبد الله ابن عباس هو الصلاة في الرحال ومع ثبوت هذا الا انه لا يعمل لا يعمل به. والجمع يحدث خلاف عند الناس في بيان المقادير وأحوال - [00:48:33](#) كذلك ايضاً الافتاء فيه شاق. بلدنا هذه قد يوجد مثلاً مطر في حي ولا يوجد في حي آخر ويكون جاف وذاك كان هذا

البون بين حيين ربما متقاربين فكيف يكون البون بين حي منظور مطرا خفيفا - 00:48:54

وبين حي منظور مطرا مفرق. فضابط هذا في الفتيا شاق. ولهذا نقول في مثل هذه الاحوال ينبغي ان يعمم على احوال الناس ان يؤذنوا وان يقولوا الصلاة الصلاة في الرحال. نعم قد يستغرب العامة كما استغرب بعض التابعين على عبد الله ابن عباس - 00:49:21
كما جاء في الصحيح حينما امر المؤذن حينما قال حي على الصلاة حي الفلاح قال قل الصلاة في الريحان. فاستنكروا عليه فقال فعلها من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:49:47

نعم نعم يقول الذنوب التي تقع من الانسان في حال جهل في حال حديث البطاقة تلك السجلات هل وقعت منه جهلا ثم يحاسب عليها طبعا هذه مسألة مما يطول الكلام عليها في الذنوب التي تقع من الانسان والقطرة - 00:50:05

دالة على على منعها ولو لم يرد لديه نص شرعي والذنوب التي يفعلها الانسان وهو جاهم بها ثم علم ولم يتبع منها والانسان الذي يجهل ثم يقع في الذنب هل تكتب في صحيفته - 00:50:46

ام لا اذا اتفقنا انه لا يعذب عليها؟ هناك من العلماء من يقول تكتب عليه في صحيفته ولكن لا يعذب عليها. وانما يقر بها من باب عدم مغادرة الصغيرة والكبيرة على العبد. وهذا ظاهر العموم وقال به جماعة من السلف كالحسن البصري وغيره - 00:51:15

والله اعلم. نعم يقول الرجل الذي بايع بايعه رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسند على الا يصلى الى صلاتين هل هو على الاضطرار؟ ام قضية عين الاصل انه على الاضطرار. افعال النبي عليه الصلاة والسلام عامه - 00:51:43

افعال النبي عليه الصلاة والسلام عامه. وامثال هذه الوفود الذين يأتون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة الكبار منهم النبي يربى ان يتأنفهم ولا يمكن ان يتأنفهم عن الكفر - 00:52:12

لا يمكن ان يتأنفهم ان يتأنفهم عن الكفر. والنبي عليه الصلاة والسلام رفض من كفار قريش ما هو ادنى من هذا ولهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما عرض عليه كفار قريش ان يعبدوا الهاته يعني النبي عليه الصلاة والسلام ستة اشهر - 00:52:28

قال له ام اسلمو على الدوام ولا استأشروا فيه ولهذا نقول انه ينبغي للانسان ان يعلم ان ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من نص فهو حكم الى غيره ولكن قد يقول قائل من عمل بهذا - 00:52:49

من السلف من عمل بهذا من الصحابة والتابعين. نقول ان الاسلام ما زال يزداد قوة ومثل هذا يحتاج اليه في حال ورود الضعف ولهذا مثل هذا القول خليق بان يعدم في زمن الخلفاء الراشدين - 00:53:08

فاما جاء رجل في زمن النبي عليه الصلاة والسلام في بداية الاسلام اراد ان يعرظ امره على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه قبيلة كثيف الا يتنزل معه رسول الله صلى الله عليه وسلم في مثل هذه الحال ولو كان على كبيرة - 00:53:33

يقول يتنزل وهذا من السياسة الشرعية مع ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يقره على الكفر. وانما يؤمن بان الشريعة خمس ولكن اسلام وصلي صلاتين. هذا مفهوم مفهوم الخبر. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:53:54

- 00:54:17